

في ذكرى ثورة الأرز.. لبنان لم يتغير، العالم هو الذي تغير

قوى 14 آذار بحاجة إلى محفزات سياسية جديدة لإنقاذ البلد من حزب الله الذي ابتلع كل شيء



الجانب الآخر من الأمل

مبادرة البطيريك لتحويل هذه الساحة إلى ساحة وطنية يشارك فيها الجميع وبالتالي هي روح 14 آذار تتكرر عند كل استحقاق وطني جديد.



وأكد أن حزب الله يتمتع بالنفوذ على المستويات كافة وهناك مبادرة البطيريك، والجمهورية اللبنانية غير موجودة، رئيس الجمهورية ضعيف أما الرئيس المكلف سعد الحريري فهو غير قادر على القيام بمهامه أما رئيس الدخيلة المستقيل حسان دياب فهو غير قادر على تسيير شؤون البلاد.

الشعبية، وإذا كانت قوى 14 آذار غير قادرة على التلاقي في أمور عدة، يجب العمل على قواسم مشتركة بين بعضها البعض.

ومن الواضح أنه لا حل مستداما للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تخيم على البلاد من دون الباب السياسي الذي يعد مدخلا للحل، مؤكداً أنّ "فشل مشروع بناء الدولة خارج منظومة المحسوبية والفساد أدى إلى ما وصلنا إليه اليوم".

الحاجة إلى التحفيز

يرى المنسق العام السابق لقوى 14 آذار فارس سعيد أنّ هذا التجمع استنفد شكلياً مهمته ولكن مضمون هذا الحدث هو دائم. وفسر قائلاً إنّ "هذه القوى ارتكزت على وحدة اللبنانيين من أجل إخراج الجيش السوري، ولكن بعد ذلك عاد الشعب اللبناني إلى مرتبته الطائفية وهذا الأمر أدى إلى دخول احتلال جديد وهو الاحتلال الإيراني".

وأشار في حديثه مع الأناضول إلى أنه من أجل دحر هذا الاحتلال يجب توحيد الصف كما تكونت الوحدة الداخلية عام 2005 لإخراج الجيش السوري. وإذا حصل إجماع وطني حول

والعبور إلى الدولة، والمشهدية التي حصلت في تلك الفترة ليس بالضرورة أن تأخذ نفس الإطار، لكن تجميع القوى السياسية مطلوب اليوم.

ولفت العاقوري إلى ضرورة تجديد 14 آذار القائمة على المشروع السيادة واستعادة الدولة المخطوفة من دولة السلاح، موضحاً "أنه لا يمكن أن يتم حالياً تغيير انقفاضة 17 أكتوبر 2019 عن المشهدية السياسية"، والتي أجبرت رئيس الحكومة آنذاك سعد الحريري على الاستقالة قبل أن يعاد تكليفه.

واجتاح اللبنانيون في ذلك الوقت شوارع المدن محملين الطبقة السياسية الحاكمة مسؤولية تدهور الأوضاع الاقتصادية، ولكن منذ ذلك الحين تفاقمت الأوضاع إلى الأسوأ وتمت البلاد بإحدى أسوأ مراحلها الاقتصادية على الإطلاق، ما بين هبوط قيمة العملة المحلية مقابل الدولار إلى 12 ألف ليرة في السوق الموازية، مقابل 1510 ليرة في السوق الرسمية.

ورغم كل هذه الظروف، هناك قناعة لدى بعض المتابعين بأن مشروع 14 آذار لا يمكن إلا أن يبقى موجوداً، لأنه لا قيام لأي دولة من دون مؤسساته التي تطالب بالسيادة، ولذلك لا بد من إعادة تفعيله.

ويقول العاقوري إنّ لبنان بحاجة إلى إعادة تجميع قوى وتفعيل الحاضنة

ضرورية "تعزيز مفهوم الدولة اللبنانية من خلال جيش قوي ومؤسسات قادرة على تحقيق الاستقرار الداخلي والدفاع عن الأرض ضد أي اعتداء سواء من إسرائيل أو غيرها".

مواجهة نفوذ حزب الله

يعتبر حزب الله الحليف لكل من إيران والنظام السوري، ويقال بجانب قوات نظام بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ 2011 في سوريا، من أكثر القوى السياسية التي تواجه انتقادات من طرف اللبنانيين ويحملونه تدهور العلاقات مع المحيط العربي.

وحتى الآن لم تتمكن القوى السياسية وخاصة قوى 14 آذار من كبح سيطرة حزب الله بسبب ضعفها. ويقول الرئيس إن الظروف والأراء تباينت حيال المقاربة، علماً أنّ تحالف 8 آذار أيضاً حالياً غير موجود والذي كان قائماً في ذلك الوقت.

وتنقسم القوى السياسية في لبنان بين تيارين أساسيين، هما 14 آذار و8 آذار حليف النظام السوري وتعود التسمية إلى تاريخ الحدث المؤسس لكل تيار.

ويضم 14 آذار تيار المستقبل يتزعمه سعد الحريري رئيس الوزراء المكلف وحزب القوات اللبنانية الذي يتزعمه سمير جعجع والحزب الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط، وعُرف هذا الفريق بمعارضته للنظام السوري وتاسس عقب المظاهرات التي طالبت برحيل القوات السورية من لبنان في 2005.

أما قوى 8 آذار فتضمّ كلا من جماعة حزب الله التي يقودها حسن نصرالله والتيار الوطني الحرّ وتزعمه سابقاً رئيس الجمهورية ميشال عون، وعرف هذا الفريق بعلاقته الوطيدة مع سوريا وتأسس في 2005 عقب خروج مظاهرات في ذلك اليوم لشكر سوريا على تواجدها بلبنان.

تجميع القوى وتفعيل الحاضنة

يعتبر الكاتب والمحلل السياسي جورج العاقوري أنّ كل حدث يجب وضعه في إطاره الزمني والمكاني والمناخ العام، أما 14 آذار فحدث مفصلي انتهى بنتيجة حصيلية تراكم نضال سيادي.

وعن إمكانية إعادة إحياء 14 آذار وبسط الظروف الراهنة، شرح العاقوري للأناضول يقول إنّ روحية هذه الانقفاضة ضرورية لأنها تعكس التمسك بسيادة لبنان

لطالما مثل إحياء ذكرى "ثورة الأرز" التي جاءت كتعبير شعبي ساخط على اغتيال الرئيس الأسبق رفيق الحريري مناسبة لمكونات 14 آذار للتأكيد على صمود تحالفهم في مواجهة نوازح القوى الإقليمية وتحديداً السورية والإيرانية لإخضاع لبنان لأجنداتهما، لكن الأوساط السياسية اللبنانية ترى أنّ هذا التحالف أصبح غير موجود على أرض الواقع نتيجة التغيرات التي شهدتها الساحة الداخلية وتأثيرات التقلبات الإقليمية.

بيروت - حلت الأحد ذكرى جديدة لانقفاضة يوم 14 مارس 2005 والمعروفة أيضاً بـ"ثورة الأرز" في نزوة تصاعد أزمات سياسية واقتصادية خانقة في لبنان، لتضفي عليها بعداً مختلفاً سواء في ما يتعلق بالمناخ المازوم وبالتباينات في المواقف التي فرقت صفوف قوى 14 آذار.

ويرى خبراء سياسيون لبنانيون أنّه رغم مرور 16 عاماً على تلك الانقفاضة الشعبية التي انتهت برحيل النظام السوري، تبقى هذه الذكرى علامة فارقة في التاريخ السياسي للبلاد، لكن إعادة هذا المشهد السياسي في الوقت الراهن بعيدة عن قوائم الأولويات.

وبينما لا يزال حزب الله المدعوم من إيران يتحكم في خيوط المشهد السياسي اللبناني، دخلت الطبقة السياسية الحاكمة والأحزاب والطوائف المحلية في تناحر في ما بينها على الحصص في الحكومة المرتقبة منذ أكثر من سنة أشهر بعد استقالة حكومة حسان دياب.

تبذل الظروف

انتفض قرابة 1.5 مليون لبناني من بين خمسة ملايين هم تعداد سكان البلاد في 14 مارس 2005 في شوارع العاصمة بيروت تحت شعار "حرية، سيادة، استقلال"، مطالبين برحيل النظام السوري بعد شهر من اغتيال رئيس الحكومة الأسبق

رفيق الحريري.

ونتيجة لتلك العملية، صدر قرار عن مجلس الأمن الدولي حمل الرقم 1559 وطالب

بخروج الجيش السوري من كامل الأراضي اللبنانية، وتم ذلك يوم 26

أبريل 2005، بعد وجود عسكري دام منذ العام 1976، أي

بعد عام من اندلاع الحرب الأهلية (1975 - 1990).

والتفتت إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك. وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

بيروت - حلت الأحد ذكرى جديدة لانقفاضة يوم 14 مارس 2005 والمعروفة أيضاً بـ"ثورة الأرز" في نزوة تصاعد أزمات سياسية واقتصادية خانقة في لبنان، لتضفي عليها بعداً مختلفاً سواء في ما يتعلق بالمناخ المازوم وبالتباينات في المواقف التي فرقت صفوف قوى 14 آذار.

ويرى خبراء سياسيون لبنانيون أنّه رغم مرور 16 عاماً على تلك الانقفاضة الشعبية التي انتهت برحيل النظام السوري، تبقى هذه الذكرى علامة فارقة في التاريخ السياسي للبلاد، لكن إعادة هذا المشهد السياسي في الوقت الراهن بعيدة عن قوائم الأولويات.

وبينما لا يزال حزب الله المدعوم من إيران يتحكم في خيوط المشهد السياسي اللبناني، دخلت الطبقة السياسية الحاكمة والأحزاب والطوائف المحلية في تناحر في ما بينها على الحصص في الحكومة المرتقبة منذ أكثر من سنة أشهر بعد استقالة حكومة حسان دياب.

تبذل الظروف

انتفض قرابة 1.5 مليون لبناني من بين خمسة ملايين هم تعداد سكان البلاد في 14 مارس 2005 في شوارع العاصمة بيروت تحت شعار "حرية، سيادة، استقلال"، مطالبين برحيل النظام السوري بعد شهر من اغتيال رئيس الحكومة الأسبق

رفيق الحريري.

ونتيجة لتلك العملية، صدر قرار عن مجلس الأمن الدولي حمل الرقم 1559 وطالب

بخروج الجيش السوري من كامل الأراضي اللبنانية، وتم ذلك يوم 26

أبريل 2005، بعد وجود عسكري دام منذ العام 1976، أي

بعد عام من اندلاع الحرب الأهلية (1975 - 1990).

والتفتت إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك. وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

وذكرت هيئة تحرير الصحيفة أنّ ربط هذه المشاكل الصعبة والمعقدة لن يؤدي إلى حلول ولكن إلى المزيد من الارتباك.

وساد الرأي الذي يزعم أنّ على كينغ التمسك بقضايا العرق وترك مواضع الحرب للمؤهلين لتناولها.

الأميركيون يحتاجون وصفة مارتن لوثر كينغ لطى صفحة ترامب

إلى كينغ، أصبح من الواضح أنّ الحرب المستمرة تسمم "روح أميركا"، فقد كانت العنصرية والحرب منشابتين وتتغذيان من بعضهما البعض.

وحتى الآن، يجب أن يكون من الواضح أنّ الحروب الأبدية في القرن الحادي والعشرين، والتي خاضتها الولايات المتحدة على نطاق أقل من فيتنام، على الرغم من أنها على مدى فترة زمنية أطول، تسبب تأثيراً ممانلاً، إذ عادة ما ندرج الأمان، التي تصفها الولايات المتحدة أو تغزوها أو تحتلها ضمن فئة ما وصفها الرئيس ترامب ذات مرة بـ"الدول القذرة".

وميل مواطنوها إلى أن يكونوا فقراء وغير بيض ولا يتحدثون الإنجليزية. وبحسب المعايير الأميركية، غالباً ما يكونون غير متعلمين جيداً. ويؤمنون بالعبادات والتقاليد الدينية التي يعتبرها العديد من الأميركيين بدائية إلى لم تكن غريبة تماماً.

ويبقى اعتبار جندي عادي لأرواح الأفغان أو العراقيين أقل قيمة من حياة الأميركيين مؤسفاً، لكن ذلك لن يكون مفاجئاً نظراً إلى تاريخنا. فمن القضايا المستمرة للحروب الأميركية التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية، أنه بمجرد بدء إطلاق النار، يصبح الآخر أقل قيمة.

وعلى الرغم من عدم وجود مسؤول حكومي رفيع المستوى ولا ضابط عسكري كبير يعترف بذلك، إلا أن العنصرية

وتغلغل في حروب الولايات المتحدة بعد 11 سبتمبر 2001. وكما هو الحال في الكثير من الأحيان، تتمتع السموم المنتجة في الخارج بموهبة إيجاد طريقها إلى الوطن.

الهربي للقضايا التي تستحوذ على الاهتمام الوطني مرة أخرى. ويعلم التقدميون السياسيون، ودعاة التنوع والنخب الثقافية، وحتى الشركات متعددة الجنسيات التي تهتم بالنتيجة النهائية، التزامها بإنهاء العنصرية (كما يعرفونها) بشكل نهائي وإلى الأبد.

لكن نسبة مهمة من بقية السكان يتمسكون برأي آخر وعلى سبيل المثال، يهتف القوميون البيض "لن نحلوا مكاننا". ويتطلب القضاء على العنصرية، على افتراض أن مثل هذا الهدف معقول، بالتأكيد فضلاً عن طول الأمد.

ورغم أنّ العدد الإجمالي للموفيات الأميركية الناجمة عن كوفيد - 19 في العام الماضي، يتجاوز عدد الوفيات الناجمة عن حرب بعيدة والعنف الداخلي في 1968. ومع ذلك، كان الضغط الذي تعرض له الأميركيون في 1968 بحجم ما حدث في 2020 على الأقل.

ويرى باسيفيتش أنّ الهدف لا يمكن في إجراء مثل هذه المقارنة بالإحياء بأنه مع نفي ترامب سيتمكن للأميركيين أن يسترخوا ويعتمدوا على الرئيس الجديد جو بايدن "الإعادة البناء بشكل أفضل" واستعادة ما يشبه الحياة الطبيعية في البلاد. لكن يبدو أنّ الشهور التي

تصيب الأميركيين عميقة الجذور ومستمرة وتتجاوز قدرة أي رئيس على علاجها.

وكان كينغ قد توصل في 1967 إلى أنّ الفوز في تلك المعركة يتطلب توسيع نطاق التحاليل. ومن هنا، كان لابد من التحدث ضد حرب فيتنام علناً، وقد كان متردداً في هذا حتى تلك اللحظة. بالنسبة

اعتبر إذلاً وطنياً. بعد فترة وجيزة، أدى قرار الرئيس ليندون جونسون المفاجئ بعدم الترشح لإعادة الانتخاب إلى قلب السباق على الرئاسة رأساً على عقب.

وتحدد حروب الولايات المتحدة ضد العنصرية في القرن الحادي والعشرين أنّ الرغبة في الحياة والحرية والسعي وراء السعادة تبقى جوهر أسلوب الحياة الأميركي. وهذا ما أعلنه الآباء المؤسسون، وهو ما تلمح الأميركيون اليوم.

لكن كينغ ذكر قبل أكثر من خمسة عقود أنّ العنصرية والمادية والعسكرة غرست نفسها في نسج الحياة الأميركية. وبقدر ما قد تفضل النظار بخلاف ذلك، تحدد هذه النقاط الثلاث هويتنا بقدر ما يعزفها إعلان جيفرسون

أو الدستور، ولأسباب مختلفة، ليس أقلها ترامب، تحتل العنصرية المرتبة الأولى في التسلسل

واعتبرت أنّ كينغ قلل من فائدته لقضيته وبلده وشعبه. ووفقاً لهيئة التحرير في الصحيفة "تسبب في ضرر جسيم لمن هم خلفاؤه الطبيعيون" و"أصاب نفسه بقدر أكبر". وذكّرت أنّ سمعته تعرضت لضرر دائم قللت من عدد الذين يستمعون له باحترام شديد.

وردت مجلة لايف هذا الموقف في افتتاحية لها. واعتبرت اقتراح أي صلة بين الحرب في فيتنام وحالة المواطنين السود في الوطن مجرد "افتراء ديماغوجي". وشددت على أنّ الصراع الدائر في جنوب شرق آسيا "ليس له علاقة بالمعركة المشروعة من أجل حقوق

متساوية هنا في الولايات المتحدة".



متساوية هنا في الولايات المتحدة".